

بسم الله الرحمن الرحيم

الترويض الإجتماعى لجسد المرأة
دراسه إجتماعيه طبيه
الجزء الاول

تعريف الذكوره

يرى ماثيو جوتمان الذكوره : هي واحده من الآتى :

١- هي كل ما يفعله ويفكر فيه الرجال

٢- هي كل ما يفعله ويفكر فيه الرجال ليكونوا رجالاً

٣- يعرف الذكوره من خلال مقارنة الرجال ببعضهم

البعض ، باعتبار أن بعض الرجال أكثر رجولة من آخرين

٤- يراها في العلاقة التي تجمع بين الرجل - المرأة ، حيث

أن الذكوره هي كل ما لا تمثله النساء

دراسات الجسد الانثوى

- تيار نسوى يختص بموضوعات الشهوة الجنسية، ويتهمن الذكورة بكافة إحياطات الشهوة الأنثوية
- التيار الثانى فهو تيار ذكورى يهتم بموضوعات المعاشرة الجنسية، ويتهمون الأنوثة بإخفاقات المتعة الجنسية
- تيار مجتمعى يختص بضوابط هذه الغريزة الجنسية، ويتهمون المجتمع بكبت الغريزة الجنسية للمرأة، وتقييد حدودها الجسدية، ولمصلحة سلطة الرجل التى تهيمن على المجتمع، وتُحجم المعاشرة الجنسية عند الإنجاب

الضحوة بين الذكور والنسوة

- كلاهما إستغل نقاط ضعف الآخر.
- الأول إستغل المتطلبات الجسدية للمرأة (للعمل والأسره)، وتغافل عن غريزتها الإنجابية والجنسية
- الثاني تغاضى عن سلبيات ذكوره، كالعولمة الجنسية وإهلاكها لغريزتهم الجنسية، واللوى النسوى الغربى ودعوه لإعادة إنتاج الذكر جسديا ودينيا واجتماعيا .

إتهامات الذكور للنسوة

- حاول الظهور في صورة المنقهر من نسائه
- إتهمهم بالإهمال الأسرى والمعيشى
- الجهل الجنسى ، خاصة فى شئون المعاشرة الجنسية .
- لا تعرف سوى العملية الإنجابية
- العيش فى حالة زواجية روتينية تجعل الحياة مملة
- السأم من المعاشرة الجنسية مع زوجاتهم .

إتهامات النسوة للذكور

- = قمعوا الشهوة الجنسية للمرأة
- = استخدموا الدين فى الضبط الاجتماعى لجسدها
- = ضبط شهوتها بالختان
- = استخدموا التقاليد الاجتماعية لكبت حرية المرأة
- = كبت شهوتها الجسدية والجنسية

القناعات الذكورية

- المجتمع الأنثوي أكلذوبه صنعها الرجل للاتتمرد إناثه
- الذكر هو مصدر المال والقرار والاسره والعرف والعصبيه
- التشريعات الذكوريه سعت لضبط هذا الجسد
- سهلت للذكور التلصص عليه والتحرش بأجسادهن
- صنفت أعضاء الجسد الأنثوي لنبيهة ولعيبه
- جعلت هذه الأجساد تباع قيمها.

القناعات النسويه

- المجتمع الذكوري أكلذوبه صنعتها المرأه خوفا من قهر ذكوره
- الفكر الذكوري هو ما دمر الذكور.
- الذكر جعل جسد الأنثى ممنوع من التأويل
- حدد تشريعات وقوانين يلجأ إليها الذكور لقهر جسد المرأه
- سمح للذكور بتحويل قيودهم السياسيه لنكات جنسيه.

الكتابات الذكورية

- ناقشت قضايا المرأة عبر مشكلات العلاقات الجنسية .
- ملأمتها للعمل المنزلي ، وملأتمه الرجل للعمل الشاق .
- ناقشت مشكلات الوعي الجسدي للمرأة
- قهرت حرية المرأة وامتلاك جسدها ورغبتها الجنسية
- إختزلت جسدها ما بين تعري الموضه ونقاب الجماعات
- أخضعت جسدها لسلطة مزدوجة للنظم الدينيه -
- حذروا من "السايبورغات" وإعتبار جسدها قطع تستبدل .
- تحول أمومتها لمراحل منفصلة يمكن إعادة تكوينها
- إنتقدت دمج الذكوري والنثوى في جسد واحد .

الكتابات النسوية

- تعتبر الرجل الشرقى يمتلك إحساسا متبلدا أمام المرأة
- الرجال قضاة وجلادين ، يتسلطوا عليهن حتى يبقوا هم
- عدم التفرقة البيولوجية بينها وبين الرجل
- إعادة تنظيم العمل المنزلى ما بين المرأة والرجل
- طالبوا بدفع أجر للزوجه مقابل عملها المنزلى
- ركزت على الحقوق الجنسية لهذا الجسد
- حق المرأة فى الأمان والحب والجماع الصحيح
- إهتموا بفض البكارة، وسن اليأس، والختان.
- دعوا لدبلوماسية المغازلات الجنسية لتحفى نفسها .

الأجساد السايبريه

- تكوينات هلامية لأجساد تعيش في الشاشة
- لها تقنيات للأداء وأدوار تمارسها ضمن الفضاء السايبري.

- يختلف سماته عن سمات الأجساد الذكوريه والنسويه
- التعريه اللفظيه والسلوك الجنسي السايبري
- إستخدام العريزي أو الفرانكو .
- يتسم الجسد السايبري بالجوع الجنسي
- المرأه السايبريه كائن عدواني والذكر كائن متسلط .
- الثورة الجنسية للأجساد السايبريه .
- حوادث تحرش وإغتصاب بين المحارم وزواج المتحولين .

أماكن ترويض الجسد الأنثوى

١- مدارس البنات

- قلقاً من تمرد المرأة على العادات التقليدية فى المجتمع
- حتى لا تصبح مكونات جسدها المرأة سلعة تباع
- ضبط أو شرعنه جسد الفتيات ، لترويضهن كزوجات
- تنميط وقولية التصرفات الجسدية للمرأة التى تتمرد
- خوفاً من إنتشار الانحرافات الجنسية
- خلقت ”رهاباً للجسد الآخر“
- العزله الجسديه ، فيه عزل البنات .
- الانفصال الجسدى والعقلى الكامل والمستمر بينهما .

٢- سجون واصلاحيات النساء

- ترويض المجرمات في إصلاحياته ذات القواعد الذكورية
- وإستخدام الفكر الذكوري لقهر جسد القاصرات وإزلالهن
- تخرجن منها ولديها رغبة في الانتقام من المجتمع
- أثر على غرائزهم الأنثوية بالحمل والارضاع والانجاب
- حولت السجينات لاجساد حيوانيه وبعقول منحرفة
- مشكلات كالشنوذ الجنسي والاغتصاب لم تعالجها
- غالبا ما تعود السجينات لسابق سلوكهن المنحرف

٣- البرامج النسوية الاسلاميه

- تروض المتمردات المتأثرات ببرامج المرأه والطبخ والموضه
- سعى للرد على إتهامهم بالعنصرية، والترويع الجسدى
- تعديل صورة المرأة المسلمة باعتبارها مقهورة
- أنشأ مراكز لطاقات المرأة، وشبكة للدفاع عن النساء
- أطلقت حملات التأييد لحقوق المرأة المسلمة
- إتهمت بتزييف وعى نسائها نحورغباتهم الجسدية
- سجنّت هذه الأجساد مع غريزه الطعام والجنس والإنجاب
- يضعون فيها كل مخزون قهرهم الاجتماعى والجسدى

٤- مصلى النساء

- لم يهتم الفكر الذكوري بترويض النساء ربّتك المصليات
- حددت أماكن خاصة بهن في المساجد للاستماع أو للعبادة
- حرمت الاختلاط وملامسة جسد المرأة في حالات معينة
- طالبن بالمساجد الليبرالية بدلاً من المساجد النسوية
- إتهام بعض جمعيات حقوق الإنسان ، العبادات الإسلامية بالعنصرية الدينية الذكورية خطأ
- الذكر لم يصنعها أو يجعلها لصالحه وضدها
- المغالاة بالنقاب يجعلها منغلقة ورجعية.

٥- الجمعيات النسوية

- يشكك في نوايا بعض المنظمات النسوية الدولية
- يهتمون بالتعليم النسوى، تنظيم الأسرة والإيذاء البدنى
- يرفضون الختان والزى الإسلامى، والكبت الجنسى
- إعتبروا الختان سببا لضعف حياتها الجنسية
- المطالبة بالحرية الجنسية، ومعاقبه الرجل المختن لابنته
- إعتبر زواج القاصرات جريمة يعاقب عليها الاب

٦- فراش الزوجيه

- يعتبر المعاشره الزوجيه أول وأهم أدوات ترويضه لزوجته
- يعذب البعض رفيقه جسديا ، ويستمتع بذلك أثناء المعاشره
- يزيد حافز ترويض الذكر لزوجته حينما يسافرا مهاجرا
- أحقيته فى استبدال جسد الزوجه بآخر أكثر نضارة
- حين تتمرد هذه الزوجه وتمتنع عن معاشرته ، فيزيد ترويضه لجسدها بتجويعه جنسيا وربما معيشيا
- يتهمها بالضعف والنشوذ والبرود

٧- العمل الخاص

- تكثر وتكرر التحرشات بين صفار الموظفين
- ربطت العمل الخاص بالتنازلات الجنسيه
- يصعب إثباتها أو معاقبه القائم عليها إداريا أو قانونيا
- تفضل المتحرشه السكوت عليها للحفاظ على الوظيفه والمال
- التنازلات الجنسيه ، في مقابل المرتبات المرتفعه
- لا يرى بعضهم هذه العلاقات انحرافا
- قصص "الاغتصاب الجماعى"، و" الغلمنة" و"الخطف"
- تولد لدي الفتيات قويا تجاه عملها وجسدها .



الاستاذ
الدكتور

عاطف محمد
شحاته

شكرا والى
اللقاء